ألمانيا تهزم خبرة تشيلي وتحرز لقب كأس القارات للمرة الأولى في تاريخها

أحرزت ألمانيا بطلة العالم لقب كأس القارات لكرة القدم لأول مرة عقب الفوز بصعوبة 1–صفر على تشيلي في نهائي البطولة الإعدادية لكأس العالم في روسيا الأحد.

وسجل لارس شتيندل هدف المباراة الوحيد بعدما تلقى تمريرة من تيمو فيرنر وسدد بهدوء في الشباك من مدى قريب في الدقيقة 20.

وضغطت تشيلي، التي اعتمدت على أسلوب الضغط المتقدم أغلب فترات اللقاء، بقوة في بداية المباراة وقرب النهاية أيضا لكن نجحت التشكيلة الشابة لألمانيا في الصمود والخروج بالانتصار الثمين.

وثار جدل في الشوط الثاني بعدما اعتدى جونزالو خارا مدافع تشيلي على تيمو فيرنر مهاجم ألمانيا قرب الخط الجانبي للملعب.

ولم يرصد الحكم الصربي ميلوراد مازيتش الواقعة في البداية لكنه لجأ إلى حكم الفيديو قبل أن يكتفي بإشهار البطاقة الصفراء بدلا من طرد المدافع التشيلي.

وبعدها بفترة قصيرة رفض مازيتش مطالبات لاعبي تشيلي باحتساب ركلة جزاء وتمسك بقراره بينما منح بطاقة صفراء لإدواردو فارجاس بعدما رسم صورة شاشة تلفزيونية في الهواء.

وكادت تشيلي أن تتعادل في اللحظات الأخيرة قبل أن يتألق الحارس مارك–أندريه تير شتيجن وينقذ تسديدة قوية من ركلة حرة نفذها أليكسيس سانشيز في الوقت المحتسب بدل الضائع.

واختار يواكيم لوف مدرب ألمانيا الاعتماد في هذه البطولة على تشكيلة من لاعبي الصف الثاني بينما أراح معظم اللاعبين الأساسيين قبل محاولة الدفاع عن لقب كأس العالم العام المقبل.

وقال لوف «واقع فوز هؤلاء الشبان بلقب البطولة يجعل الإنجاز تاريخيا. هذا أمر استثنائي في تاريخ ألمانيا. هذا أمر مذهل».

ورغم فوز ألمانيا باللقب فإنه قد يمثل فألا سيئا لها لأنه لم يسبق لأي منتخب إحراز لقب كأس العالم بعد التتويج بكأس القارات.

وبدأت تشيلي المباراة بقوة وقاد سانشيز، الذي تحوم الشكوك حول استمراره في صفوف أرسنال بالموسم المقبل، الهجوم وسدد كرة قوية بعيدة بعدما أنقذ الحارس تير شتيجن تسديدة قوية من أرتورو فيدال.

وردت ألمانيا بسرعة وفقد مارسيلو دياز مدافع تشيلي الكرة على حافة منطقة الجزاء لتصل إلى فيرنر ومررها إلى شتيندل الذي سدد في المرمى الخالي ليسجل هدف اللقاء الوحيد لمنتخب بلاده.

وأهدرت تشيلي عدة فرص لكن ألمانيا كانت خطيرة في الهجمات المرتدة وكادت تضيف الهدف الثاني قبل نهاية الشوط الأول لكن الحارس كلاوديو برافو تدخل في الوقت المناسب وأبعد محاولة ليون جوريتسكا.

وسنحت فرصة خطيرة لتشيلي في اللحظات الأخيرة لكن البديل أنجيلو ساجال أطاح بالكرة بعيدا من مدى قريب قبل أن يتصدى الحارس تير شتيجن لآخر تسديدة في المباراة من الخطير سانشيز.

وقال خوان أنطونيو بيتزي مدرب تشيلي «طبقنا أفكارنا عمليا داخل الملعب. أخذنا زمام المبادرة واستحوذنا على الكرة وصنعنا الفرص.. لكن بسبب بعض الأمور التي تحدث في كرة القدم جاء دورنا لنخسر».

وكانت ألمانيا تعادلت 1–1 مع تشيلي ضمن منافسات الدور الأول وحينها تقدم سانشيز بهدف لبلاده قبل أن يتعادل شتيندل.

وفي وقت سابق يوم الاحد تفوقت البرتغال بطلة أوروبا 2–1 على المكسيك بعد وقت إضافي لتنال المركز الثالث في البطولة التي أقيمت بمشاركة ثمانية منتخبات.

لوف فخور بلاعبيه الشباب

يواكيم لوف

أعرب يواكيم لوف، مدرب منتخب ألمانيا لكرة القدم، الملقب بالماكينات، عن سعادته البالغة بتتويج فريقه للمرة الأولى بلقب كأس القارات التي أقيمت بروسيا، عقب فوزه 1–0 على نظيره التشيلي في النهائي الأحد.

وأعرب لوف عن شعوره بالفخر الشديد باللاعبين الشباب الذين استعان بهم خلال فعاليات البطولة، في ظل سعيه لمنح قسط أوفر من الراحة لعناصر الفريق الأساسية، خوفا من إجهادهم وعدم حصولهم على الراحة الكافية هذا الصيف وهو ما قد يؤثر عليهم في الموسم المقبل وفي المونديال القادم بروسيا العام المقبل، ليكسب اللاعبون الشباب الرهان ويثبتوا جدارتهم بارتداء قميص المنتخب الألماني.

وقال لوف عقب المباراة «بالتأكيد، إنني فخور للغاية بهذا الفريق الذي لم يلعب سوى ثلاثة أسابيع ونصف». وأوضح لوف «بغض النظر عما كان يحدث في التدريبات أو خلال المباريات، فقد كنا نشعر جميعا بروح الفوز، هذا هو السبب الذي يجعلني أرى أن فريقي يستحق التتويج باللقب».

وتحدث لوف عن النهائي قائلا: «بالنسبة لنا وللاعبين الشبان، فقد قدمنا مباراة رائعة حقا وأظهرنا حجم رغبتنا في تحقيق الانتصار».

وبات المنتخب الألماني سادس فريق يحرز اللقب في تاريخ المسابقة، حيث سبقه منتخبات البرازيل، التي توجت بالبطولة في أربع مناسبات، وفرنسا التي حملت الكأس مرتين، فيما حصلت كل من المكسيك والأرجنتين والدنمارك على لقب وحيد.

بيتزي: «القارات» تجربة رائعة قبل المونديال

أبدى المدير الفني لمنتخب تشيلي، الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي، عقب خسارة لقب كاس القارات بالسقوط أمام ألمانيا 0–1 في النهائي، الذي احتضنه ملعب «كريستوفسكي» بمدينة سان بطرسبرغ، أسفه لـ«الخطأ غير المقصود» الذي ارتكبه مارسيلو دياز وتسبب في تسجيل الهدف الوحيد.

وقال بيتزي خلال المؤتمر الصحافي بعد المباراة: «الأخطاء هي جزء من كرة القدم. اليوم خسرنا، لكن في خضم أحزان ومرارة خسارة النهائي، يتبقى لنا الشعور بالهدوء لقدرتنا على المنافسة مع الكبار».

خوان أنطونيو بيتزي

كما أبرز بيتزي أن لاعب سيلتا فيغو الإسباني يشعر بـ«الحزن» وهو نفس شعور باقي زملائه، معتبرا أن فريقه قدم «مباراة كبيرة» سيطر عليها وأخذ المبادرة وصنع فرص كثيرة للتسجيل. وشدد «مارسيلو يحظى بدعم الجميع. هو المحرك الأساسي للفريق وخلال المباريات هناك أخطاء تحدث».

وأتم تصريحاته بالتأكيد على أن البطولة كانت «تجربة مذهلة» لكل اللاعبين، وساهمت في رفع شأن الكرة في تشيلي وزادت من الأصوات لمواصلة التطور قبل مونديال روسيا 2018.

فيدال: كرة القدم تتذكر فقط الفائزين

فيدال

أكد لاعب وسط منتخب تشيلي، أرتورو فيدال، عقب فقدان لقب كأس القارات بالخسارة أمام ألمانيا 0–1 في النهائي الذي احتضنه ملعب «كريستوفسكي» بمدينة سان بطرسبرغ، أن فريقه كان أفضل وصنع فرص أخطر خلال المباراة، لكنه قال في نفس الوقت إن «كرة القدم تتذكر فقط الفائزين». وقال لاعب بارن ميونخ الألماني عقب خروجه من غرف الملابس بعد المباراة: «سنحت لنا الفرص الأخطر، لكننا افتقدنا للدقة وفي النهاية دفعنا الثمن. كرة القدم لا تقدم هدايا، لكنها تكافئ من يترجم الفرص ويفوز».

وأكد أنه يشعر بـ«الحزن» للخسارة و«بالطريقة» التي تحققت بها، لكنه أيضا أعرب عن «فخره بالفريق». وشدد: «علينا أن نتعلم من المباراة للمستقبل ونتمنى أن نعود هنا في العام المقبل. هذا الفريق ما زال لديه نهم للفوز. علينا أن نخرج من هذه البطولة مرفوعي الرأس. دخلنا جميع المباريات بغرض تحقيق الفوز وقدمنا كرة قدم جيدة».

كما أعرب فيدال عن دعمه لزميله مارسيلو دياز، الذي تسبب خطأه في تسجيل الهدف الوحيد الذي أهدى اللقب لـ«المانشافت».

وقال في هذا الصدد: «لا يمكننا لومه على شيء. الفريق بمثابة العائلة ونفوز أو نخسر سويا».

حصاد كأس القارات.. ألمانيا وتشيلي في القمة وتقنية الفيديو تثير الجدل

تألق المنتخبان الالماني المتوج باللقب والتشيلي وصيفه بشكل كبير في كأس القارات لكرة القدم التي استضافتها روسيا وتميزت بظهور تقنية حكم الفيديو المساعد التي كانت محط نقاش كبير.

اختيار لوف

قرر مدرب المانيا يواكيم لوف المشاركة بتشكيلة رديفة ذات معدل اعمار هو الاصغر في البطولة وضمت 3 لاعبين فقط من التشكيلة المظفرة بلقب مونديال 2014 (ماتياس غينتر، شكودران مصطفي، يوليان دراكسلر) وذلك بهدف اراحة اللاعبين الاساسيين ومنح الخبرة للواعدين. ورغم كل هذه المعطيات، نجح لوف في قيادة هذه المجموعة الشابة الى احراز اللقب للمرة الاولى في تاريخ المانشافت ونجح بالتالي في رهانه بغلة من الاهداف هي الافضل بين المنتخبات المشاركة في البطولة (12 هدفا).

المواهب الالمانية

اختير قائد المانيا مهاجم يوليان دراكسلر أفضل لاعب في البطولة، وخلف النجم البرازيلي نيمار أفضل لاعب في نسخة 2013. تسلم دراكسلر الجائزة من يدي الاسطورة الارجنتيني دييغو ارماندو مارادونا. وأثنى لوف على مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي قائلا: «قدم عروضا جيدة جدا ليس فقط على الجانب الرياضي ولكن ايضا في جوانب اخرى». إحصاءاته المتواضعة في البطولة (هدف، تمريرة حاسمة) لا تعكس التأثير الكبير للباريسي على مستوى المنتخب الالماني.

أنهى 3 لاعبين المان البطولة في صدارة لائحة الهدافين برصيد 3 اهداف لكل منهم وهم تيمو فيرنر وليون غوريتسكا ولارس شتيندل. وكان الحذاء الذهبي من نصيب مهاجم لايبزيغ فيرنر بفضل تمريرتين حاسمتين وتسلمه من يدي الاسطورة البرازيلي رونالدو.

كريستيانو رونالدو

بعد تألقه في الدور الاول ولعبه دورا حاسما في كل مباراة من المباريات الثلاث (هدفان وتمريرة حاسمة) على الرغم من الضجة الاعلامية بسبب قضية التهرب الضريبي، وقف كريستيانو رونالدو افضل لاعب في العالم 4 مرات، عاجزا في دور الاربعة امام تشيلي.

وغاب رونالدو عن مباراة المركز الثالث بعدما طلب اذنا بترك المنتخب من أجل رؤية توأميه الحديثي الولادة.

الفيديو

أعرب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» السويسري جاني انفانتينو عن رضاه التام حيال تقنية حكم الفيديو المساعد التي اختبرت في كأس القارات 2017 التي تختتم الأحد في روسيا، لانها أتاحت «تجنب أخطاء كبيرة». اتخذت 6 قرارات بعد اللجوء الى تقنية حكم الفيديو المساعد تم خلالها تصحيح بعض الاخطاء، وبالتالي لم تعرف البطولة فضائح كبيرة.

تم ذلك في بعض الاحيان على حساب مشاعر متناقضة، عندما يحتفل اللاعبون بهدف يتم الغاؤه بعد ثوان طويلة، او بسبب الارتباك مثلما حصل في البطاقة الحمراء في المباراة بين المانيا والكاميرون.

ولكن التساؤل الذي طرح هو لماذا تتم الاستعانة بالفيديو في حالة وليس في اخرى؟ كان الفيديو منصفا بشكل كبير جدا ولكنه في المقابل كان محل ظلم خصوصا فيما يتعلق بالمنتخب المكسيكي الذي احتبست ضده ركلة جزاء بعد الاستعانة بالفيديو ولكنه حرم من ركلة جزاء مماثلة إثر عملية مشكوك في صحتها داخل منطقة جزاء البرتغال.

الخيبات

لم تنجح منتخبات استراليا بطلة اسيا والكاميرون بطلة القارة السمراء ونيوزيلندا بطلة اوقيانيا وروسيا المضيفة في خلق المفاجأة وزعزعة الهرم الكروي. وحدها استراليا نجحت في الصمود امام تشيلي واسقطتها في فخ التعادل (1–1).

وكان مدرب المكسيك الكولومبي خوان كارلوس اوسوريو يتطلع الى «النقلة النوعية» لكن فريقه كان يركض دائما وراء العودة في النتيجة ومني بخسارة مذلة امام المانيا (1–4) في دور الاربعة وانهى البطولة في المركز الرابع. مبدأ المداورة الذي لجأ اليه كثيرا في هذه البطولة كان محط انتقادات كثيرة في المكسيك.

وتألق اوسوريو ايضا على جانب الملعب من خلال مشادة وتبادل شتائم بالفاظ مسيئة مع مسؤول نيوزيلندي، ثم في النهائي المصغر ضد البرتغال، عندما طالب باللجوء الى تقنية الفيديو من الحكم بأسلوب عنيف جدا.

رغم نجاح تقنية الفيديو إلا أنها ما زالت محل جدل